مظاهرة احتجاج ضد الحكومة في المغرب

■ الرباط / متابعات :

خرج آلاف المغاربة في العاصمة الرباط تعبيرا عما سموه «الغضب الشعبي» من التسيير الحكومي لعدد من الملفات، وعلى رأسها مطالب الطبقة العاملة والمطالب الاجتماعية المتمثلة في زيادة أسعار المواد الاستهلاكية والمحروقات، وسياسة الاقتطاع من أجور المضربين.

وكان عدد المتظاهرين الذين أنهوا مسيرتهم أمام البرلمان، ما بين خمسة وعشرة آلاف حسب مصور لوكالة الصحافة الفرنسية، في حين قدرت الشرطة عددهم بثلاثة آلاف متظاهر.

وجرت المظاهرة التي أسماها منظموها «المسيرة الشعبية من أجل الحريات والحقوق كاملة» بهدوء، ورفع المشاركون فيها لافتات وشعارات ضد الفساد و«غلاء المعيشة ومن أجل العمل» وعموما ضد سياسة الحكومة.

وقال متظاهرون كان بينهم أنصار حركة 20 فبراير المطالبة بإصلاحات، إن «المغرب يشهد انتكاسة اجتماعية» وإن رئيس الوزراء عبد الإله بنكيران «يقودنا إلى الهاوية».

وبحسب وكالة الأنباء المغربية الرسمية فإن أحزاب المعارضة وجمعيات ومنظمات ناشطة في مجال حقوق الإنسان ومن المجتمع المدني، انضمت إلى المظاهرة. وقال نقابيون للوكالة إن هذه المظاهرة تشكل «نوعا من التحذير» للحكومة.

ووصل حزب العدالة والتنمية بزعامة بنكيران الذي يرأس الحكومة، إلى الحكم إثر انتخابات نهاية 2011 وبداية 2012 في خضم ما يعرف بثورات الربيع العربي.

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الثلاثاء- 2 ابريل 2013م - العدد 15730

هاجمت مرسي ووزير العدل بسبب تهديد القضاة

القوى المدنية: الرئيس مرسي يضرب المثل في هدم دولة القانون

■ القاهرة/ متابعات

شنت القوى المدنية هجوما حادا على الرئيس محمد مرسى والمستشار أحمد مكى وزير العدل بسبب التهديدات التى أطلقها الأخير لرئيس محكمة شمال القاهرة المستشار ممدوح حمزة بسبب قراره ببطلان تعيين النائب العام الحالى ورفضت ما وصفته بالتدخل السافر فى عمل القضاة.

قالت أمانى الخياط المتحدث باسم الحزب المصرى الديمقراطى في تصريحات صحفية إن الرئيس محمد مرسى دائما ما يضرب الأمثلة هو ورجاله بأنه لا يحترم دولة القانون ففى الوقت الذى يطالبنا فيه فى اللجوء للقانون ويصدر بعدها حكما يضرب به عرض الحائط مثلما أعلن المستشار ممدوح حمزة رئيس محكمة شمال القاهرة عن تلقيه تهديدات من المستشار أحمد مكى وزير العدل بسبب حكمه ببطلان قرار رئيس الجمهورية بتعيين النائب العام الحالى المستشار طلعت إبراهيم.

وأضافت الخياط، أننا نعيش فى مأساة بسبب القائمين على إدارة الدولة الذين يهدرون دولة القانون يوما تلو الآخر ويفعلون ما فى وسعهم من اجل هدم السلطة القضائية.

ووصف الدكتور عبد الله المغازى المتحدث باسم حزب الوفد تهديدات مكى بالتدخل السافر فى شئون القضاء، ساخرا: مكى كان فى تيار الاستغلال وليس الاستقلال وعندما وصل المنصب السياسى الذى كان يرمى إليه انكشفت حقيقته.

وأضاف المغازى أن هذه التهديدات جريمة يعاقب عليها القانون مثلما يفعل الآن المستشار طلعت إبراهيم النائب العام ويجب على المجلس الأعلى للقضاء أن يتدخل فورا وتكون هناك وقفة لمنع تهديد القضاة بهذا الشكل.

وأشار المغازى إلى أن حزب الوفد سيتخذ كل الخطوات من أجل الوقوف إلى جانب القضاة الشرفاء ومنع أى مسئول سياسى من التدخل فى عملهم وتهديدهم بهذه الطريقة.

بدوره قال صلاح عدلى عضو الجمعية الوطنية للتغيير والقيادى بجبهة الإنقاذ أن كل ممارسات المستشار أحمد مكى وزير العدل الحالى تدل على أنه فقد أى حيدة أو استقلالية له كان ينادى بها فى وقت سابق.

وأضاف عدلى لقد تحول مكى إلى مجرد وزير فى وزارة إخوانية وتراجع عن كل مواقفه فى دعم استقلال القضاء التى طالما نادى بها قبل الثورة فى عهد النظام السابق.

في سياق متصل طالب حزب الشعب الحر، برئاسة المهندس ياسر قورة، بإقالة وزير العدل، المستشار أحمد مكى، إذا ثبتت صحة تهديداته لرئيس محكمة شمال القاهرة المستشار محمود حمزة، بسبب قراره ببطلان تعيين النائب العام الحالى، معتبراً ذلك تدخلاً صريحًا فى عمل مؤسسة القضاء التى يجب أن يكون وزير العدل أول الحريصين على نزاهتها واستقلالها.

وقال "قورة"، فى بيان للحزب صباح امس الاثنين، "إن تهديدات المستشار أحمد مكى تشير بالفعل إلى أننا نعيش فى عصر اللا دولة، وخصوصا حين يتم التعدى على هيبة مؤسسة القضاء وأحكامها من رجال يفترض أنهم دعاة وحماة القانون"، مطالبا المجلس الأعلى للقضاء بأن يتدخل فوراً ويكون له موقف لمنع تهديد القضاة بهذا الشكل.

وأضاف "قورة"، أننا لم نعهد على المستشار مكى هذه الأفعال من قبل، فقد عرفناه داعما لحيادية واستقلال القضاء قبل الثورة، لكن يبدو أن تولى المناصب يجعل كثيرين يتراجعون عن قراراتهم ومواقفهم".

حول العالم

البابا يدعو إلى السلام بفلسطين وسوريا وكوريا

■ الفاتيكان / وكالات :

دعا بابا الفاتيكان فرانشيسكو إلى إحلال السلام في فلسطين، وإلى تسوية دبلوماسية للأزمة في سوريا، وللنزاع الذي ينذر بمواجهة عسكرية في شبه الجزيرة الكورية.

وابتهل فرانشيسكو بأول قداس يرأسه في عيد القيامة بساحة القديس بطرس بالفاتيكان بحضور 250 ألف شخص كي يحل السلام بآسيا، خاصة شبه الجزيرة الكورية. وأعرب عن أمله في أن يتم التغلب على الخلافات وتتحقق المصالحة بين أطراف النزاع هناك.

وكان البابا يشير إلى حالة التوتر الشديد التي تسود شبه الجزيرة الكورية في ظل تدريبات عسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وتهديدات كوريا الشمالية بالدخول في مواجهة مع سول، وضرب قواعد عسكرية أميركية.

ودعا فرانشيسكو -الذي انتخب في 13 مارس رئيسا جديدا للكنيسة الكاثوليكية بالعالم- إلى حل سياسي للأزمة المستمرة في سوريا منذ أكثر من عامين.

وأشار بهذا السياق إلى معاناة آلاف اللاجئين السوريين الذين فاق عددهم المليون بالدول المجاورة وفقا لأحدث تقديرات أممية. وتحدث البابا أيضا عن الصراع الفلسطيني قائلا إنه طال كثيرا.

ودعا رأس الكنيسة الكاثوليكية -وهو آخر كاردينال لبيونس آيرس الأرجنتينية، واسمه الحقيقي خورخي ماريو بيرغوليو- إلى إحلال السلام بالعالم أجمع، الذي قال إنه «ما يزال مقسما جراء الجشع، والبحث عن الكسب السهل، وما زال يعاني من الأنانية التي تهدد الحياة الإنسانية والأسرة».

وأدان بهذا السياق الاتجار بالبشر، قائلا إنه أوسع أشكال العبودية بالقرن الـ21. وفي الكلمة نفسها التي ألقاها من شرفة كاتدرائية القديس بطرس، أدان البابا خطف الرهائن بأكثر من دولة.

تحسن الوضع الصحي لمانديلا

■ بريتوريا / وكالات :

أعلنت رئاسة جنوب أفريقيا إن الحالة الصحية للرئيس السابق للبلاد نلسون مانديلا -الذي نقل مساء الأربعاء الماضي إلى المستشفى لإصابته بالتهاب رئوي- تتحسن بشكل أكبر بعد أن أمضى يومه الرابع بالمستشفى.

وقالت الرئاسة في بيان «قضى نلسون مانديلا يوما مريحا ولا يزال يتلقى العلاج» وأضافت نقلا عن الأطباء الذين يعالجونه أن هناك «مزيدا من التحسن في حالته».

وكانت الرئاسة أوضحت في وقت سابق أن مانديلا الموجود في المستشفى منذ مساء الأربعاء بات يتنفس بشكل طبيعي بعد سحب مياه من رئتيه تجمعت بسبب معاودة إصابته بالالتهاب الرئوي.

وفي أول تقرير مفصل لهم بشأن حالته قال الأطباء إن مانديلا كان «يعاني من ارتشاح بلوري» حيث أجريت له عملية لاستخراج السوائل الزائدة حول رئتيه.

وكان مانديلا أدخل المستشفى في يناير 2011 ثم في ديسمبر 2012 لإصابته بالتهابات رئوية مرتبطة على الأرجح بآثار إصابته بمرض السل عندما كان في سجن جزيرة روبن آيلند قبالة الكاب حيث أمضى 18 سنة من أصل 27 قضاها في سجون النظام العنصري.

يشار إلى أن نيلسون مانديلا (94 عاما) انتخب رئيسا لجنوب أفريقيا عام 1994، بعد الإفراج عنه في 1993وقد نال جائزة نوبل للسلام.

ويعيش مانديلا في عزلة تامة منذ بضع سنوات متنقلا بين جوهانسبرغ وقرية كونو التي نشأ فيها بجنوبي البلاد.

قتلى في معركة بتمبكتو شمالي مالي

■ باماكو / وكالات :

اشتبكت قوات مالية تدعمها مقاتلات فرنسية مع بعض المسلحين في مدينة تمبكتو التاريخية بعد أن فجر المتمردون سيارة ملغومة وحاولوا التسلل إلى البلدة الصحراوية الواقعة في شمالي البلاد.

وأسفر القتال عن سبعة قتلى خلال 24 ساعة، هم جندي مالي ومدني نيجيري وخمسة من المسلحين، من بينهم قتيلان في تفجير السيارة الملغومة، وأوضحت الحكومة المالية في بيان صدر مساء الأحد أن واحدا على الأقل من جنودها قتل وجرح أربعة آخرون في قتال الأحد، وأضافت أن 21 «متمردا إسلاميا» قتلوا.

وقال موديبو نامان تراوري -الضابط في جيش مالي- إن «المعركة بدأت بعد تفجير انتحاري لسيارة ملغومة (وقع حوالي الساعة العاشرة ليلا بتوقيت غرينتش) واستخدم لتشتيت انتباه الجيش والسماح لمجموعة من الجهاديين بالتسلل إلى المدينة ليلا».

وأفادت مصادر عسكرية مالية ومصدر أمني محلي في تمبكتو بأن المسلحين الإسلاميين الذين كانوا طردوا من المدينة في نهاية يناير تسللوا إلى المدينة بعد هجوم نفذه مسلح مساء السبت الماضي، وقتل فيه منفذ الهجوم وأصيب جندي مالي.

وشاركت قوات فرنسية في المعارك العنيفة التي خاضها الجنود الماليون ضد المسلحين، وقال بلال توري -وهو عضو في لجنة الأزمات في تمبكتو التي شكلت بعد استعادة البلدة من سيطرة الإسلاميين في يناير إنه شاهد طائرة فرنسية تقصف مواقع المسلحين، وأضاف أن القتال هدأ بعد حلول الليل.

وقد عاد هدوء نسبي إلى تمبكتو وقال ضابط في الجيش المالي «في الوقت الراهن الهدوء يسود تمبكتو. نحن نسيطر على الوضع». وأضاف «ليس هناك إطلاق نار. وحداتنا على الأرض تمشط المنطقة وتتحقق مما إذا كان هناك جهاديون فيها أم لا؟».

وكانت وزارة الدفاع المالية قد أعلنت عن مقتل جنديين نيجيريين من القوة الأفريقية إثر انفجار لغم أرضي في قافلتهما خارج بلدة أنسونجو قرب حدود النيجر.

لجنة طوارئ بميانمار لمواجهة العنف

■ بورما / وكالات :

شكلت ميانمار لجنة طوارئ لمواجهة العنف الطائفي الذي أودى بحياة 43 شخصا على الأقل الشهر الجاري، في حين تعهد الرئيس ثين سين باستخدام القوة للحد من الاشتباكات الطائفية بين البوذيين ومسلمي الروهينغا طبقا لما أفادت وسائل إعلام رسمية.

وأفادت صحيفة «نيو لايت أوف ميانمار» بأن الرئيس ثين سين أمر اللجنة أن «تمنع التحريض في كافة أنحاء البلاد ، وتكشف عن المحرضين الرئيسيين على أعمال الشغب وتتخذ الإجراءات ضدهم».

ويرأس وزير الداخلية كو كو اللجنة المؤلفة من تسعة أشخاص، كما اختير أونغ مين مستشار الرئيس، نائبا لرئيس اللجنة.

من جهة أخرى تعهد ثين سين، الذي تسلم السلطة قبل عامين، باستخدام القوة للحد من الاشتباكات الطائفية بين البوذيين والمسلمين والتي اندلعت في بلدة «ميكتيلا» بمقاطعة ماندالاي في 20 مارس.

وقال الرئيس «لن أتردد في استخدام القوة لحماية حياة الناس والممتلكات» ودعا قوات الشرطة إلى التحرك بحزم متوعدا بملاحقة مرتكبي العنف.

في غضون ذلك أعلن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أن المنظمة تعتزم عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية في 14 أبريل المقبل لبحث العنف الذي يتعرض له المسلمون الروهينغا في ميانمار.

وأوضح إحسان أوغلو في مؤتمر صحفي أن الاجتماع سيعقد بمقر المنظمة بمدينة جدة السعودية على مستوى وزراء خارجية لجنة الاتصال بالمنظمة.

كما أكد -في بيان- وقوف منظمة التعاون الإسلامي إلى جانب مسلمي ميانمار، مشيرا إلى استعدادها «لاتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لمعالجة القضية».

ودعا إحسان أوغلو سلطات ميانمار إلى «وضع حد لحملات الكراهية والتطهير العرقي التي يقوم بها المتطرفون البوذيون ضد المسلمين في البلاد». وقال إن منظمته سترفع القضية إلى المحافل الدولية لإيجاد حل جذري لها.

وتضم لجنة الاتصال -التي اختيرت في سبتمبر الماضي من بين الـ57 دولة الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي- أفغانستان والسعودية وبنغلاديش وبروناي وجيبوتي ومصر والإمارات وإندونيسيا وماليزيا والسودان وتركيا، كما جاء في بيان للمنظمة.

وكانت حكومة ميانمار نفت بشدة الجمعة اتهامات مسؤول كبير بالأمم المتحدة لها ولقوات أمنها بالضلوع في أعمال العنف ضد المسلمين.

وقال يي هتوت المتحدث باسم الرئيس ثين سين، على صفحته على موقع فيسبوك «أرفض تماما ما قاله مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن حقوق الإنسان في ميانمار توماس أوجيو عن ضلوع الدولة في أعمال العنف وتشجيعها». واعتبر أن تعليقات أوجيو تستند إلى معلومات غير دقيقة.

وبلغت حصيلة أعمال العنف بين البوذيين والروهينغا المسلمين -التي بدأت قبل عشرة أيام- 43 قتيلا.

يُذكر أن المواجهات بين البوذيين والمسلمين الروهينغا عام 2012 أسفرت عن مقتل أكثر من 180 شخصا وتهجير 125 ألف شخص آخرين.

حرية التعبير في مصر على المحك

علقت صحيفة (جارديان) البريطانية أمس على قرار النائب العام «طلعت عبدالله» بضبط وإحضار المذيع الساخر «باسم يوسف» ذي البرنامج الأكثر شعبية والذي يحظى بنسبة مشاهدة تصل إلى 30 مليون شخص، بتهمة إهانة الرئيس «محمد مرسي».

وقالت الصحيفة إن قرار النائب العام يزيد المخاوف بشأن حالة مستقبل حرية التعبير في مصر، كما أنه يأتي بعد يوم واحد فقط من إلقاء القبض على تسعة من نشطاء المعارضة وأربعة محامين في الإسكندرية وبعد أقل من أسبوع من استدعاء خمسة من النشطاء البارزين.

وأشارت الصحيفة إلى أن برنامج «باسم يوسف»، جذب العديد من المشاهدين، ولكن في الوقت نفسه رفعت ضده العديد من الدعاوى القضائية من قبل الكثير من الأفراد الذين تناولهم بالسخرية في برنامجه «البرنامج» ولكن هذه هي المرة الأولى التي يتابع فيها النائب العام «عبد الله»، واحدة من الشكاوى وينفذ إجراءات قانونية وهو ما اعتبرته الصحيفة لفتة رمزية عميقة توحي باستعداد النظام الإسلامي بقيادة «مرسي»، من أن يتخذ موقفا أكثر استبدادية ضد نقاده.

مخاوف من غرق جنوب إفريقيا في الفوضى بعد وفاة مانديلا

تحت عنوان «جنوب إفريقيا تدعو لمانديلا، ولكن المخاوف تتزايد من أن وفاته تعني الفوضى»، تناولت صحيفة (اوبزرفر) البريطانية مخاوف المواطنين في جنوب إفريقيا من أن وفاة والد وزعيم الأمة والمناضل «نيلسون مانديلا»، رئيس البلاد السابق، ستغرق البلاد في الفوضى.

وسلطت الصحيفة الضوء على أن وفاة «مانديلا»، 94 عاما، والذي يعاني من حالة صحية سيئة دخل على إثرها المستشفى مرة أخرى، أجج مخاوف الكثيرين من أن البلاد من دونه قد تواجه حالة من عدم الاستقرار وستتلاشي ذكريات النضال ضد التمييز العنصري.

وقالت الصحيفة إنه وسط الشائعات العديدة التي اعتاد سكان جنوب إفريقيا على سماعها في الفترة الأخيرة حول وفاة «مانديلا» جعلتهم يزيدون صلواتهم ودعاءهم له بالشفاء، وبثت في قلوبهم القلق والخوف وأصبحوا على حافة الهاوية وبات الأمر المسيطر عليهم يتمثل في سؤال واحد ألا وهو «ماذا سيحدث بعد مانديلا؟؟!».

ونقلت الصحيفة بعض التوقعات حول الحياة في جنوب إفريقيا بعد وفاة «مانديلا»، ورأى البعض أن وفاة «مانديلا» سوف تبشر بانهيار جنوب إفريقيا حيث يعتقد البعض أن بطل مكافحة الفصل العنصري والنموذج للمصالحة العنصرية هو الغراء الذي يُمسك ويحافظ على إلتئام هذا التنوع داخل تلك الأمة المتنافرة أحيانا معا.

وقال «أرنست روتس»، نائب الرئيس التنفيذي لإيري فورم وهي مجموعة عريقية لحقوق الأقليات: «نحن سمعنا الكثير عن مخاوف الأشخاص الذين يقولون إنهم خائفون من يوم وفاة «مانديلا» وما ينبغي القيام به فهناك منظمات متطرفة تقول إنه يجب الفرار من البلاد.. ولكننا نشجع الناس على أن يكونوا على علم بما يجري حولهم وأن يحاولوا الاعتناء بسلامتهم.

وتابعت «روتس» قائلة: جنوب افريقيا بلد خطير والجريمة هي مشكلتها، ولكن إذا افترضنا بعض التنبؤات عن مستقبله بعد مانديلا، فلن يكون هناك حرب عرقية شاملة. فقد يكون هناك حوادث فردية، ولكن أعتقد أن معظم الناس، سواء بيض أو سود، يريدون العيش في سلام.».

تهديدات كوريا ترعب الأمريكيين

استحوذت التهديدات التي أطلقها الرئيس الكوري الشمالي «كيم جونج أون» بقصف مناطق وأهداف محددة في أميركا على اهتمامات الصحف الأميركية ، التي أفردت مساحات واسعة على صفحاتها للتصعيد الذي تشهده شبه الجزيرة الكورية، وركزت في معظمها على التهديدات المتبادلة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة.

وأشارت صحيفة «واشنطن تايمز» إلى أن الرئيس الكوري الشمالي «كيم جونج أون» هدد بقصف أهداف معينة في قلب الولايات المتحدة بالصواريخ، وأنه أمر بوضع الصواريخ الإستراتيجية التي تستهدف الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على أهبة الاستعداد.

كلمات

› أكرم القصاص

باسم يوسف.. يسقط الحمار

لابد أن تتذكر هذه النكتة التي شاعت في عهد الاتحاد السوفيتي قبل تفككه. كان ليونيد بريجنيف رئيس مجلس السوفييت الأعلى (رئيس الدولة)، يقود حكما قمعيا وأجهزة الأمن تسيطر على كل شيء.. وشاعت نكتة تقول إن مواطنا سوفيتيا وقف في الميدان الأحمر وهتف «يسقط بريجنيف الحمار»، وتم القبض على المواطن وإحالته للمحاكمة، وحكم عليه بالسجن 25 عاما، خمسة منها لإهانة الرئيس بريجينيف ووصفه بالحمار، وعشرون عاما لأنه أذاع سرا من أسرار الدولة!

لابد أن تتذكر هذه النكتة وأنت تتابع ما يجري من مطاردات قضائية للإعلام، خاصة البلاغات التي قدمها عدد من أنصار السلطة ضد الإعلامي الساخر باسم يوسف، بتهم منها إهانة الرئيس، وازدراء الأديان، وهى اتهامات تكشف عن عقلية سياسية وقانونية جرداء. باسم يوسف كل ما يفعله أنه يعيد عرض كلمات وخطابات سياسية للرئيس وعدد من السياسيين، الذين لا يمكن اعتبار أي منهم هو الإسلام، بل إن بعض هؤلاء يسيئون للإسلام أكثر كثيرا مما يفعل المتهمون بالإساءة، مثل باسم يوسف، أو إبراهيم عيسى، المتهم هو أيضا بالإساءة والازدراء، مع حشد من إعلاميين يواجهون بلاغات تتهمهم بالإساءة والازدراء، وهي تهم مطاطة، ولا يمكن الإمساك بها من أسفل أو أعلى.

نحن أمام اتهامات مطاطية وغائمة، ترجع لمواد في قوانين العقوبات، تم وضعها من أيام الاستعمار الانجليزي، ويبدو من شكل البلاغات أنها تجمع خلطة من التهم، بحيث إذا أفلت المتهم من الإهانة يقع في الازدراء. ولنا أن نتخيل إعلاميا ساخرا مهما كان ما يقوله، يهدد أمن الدولة، أو يمثل ازدراء للدين، أو إهانة للرئيس، وهو أمر في عرف التسلط يعد نوعا من الغباء السياسي وسقوط الحصافة، وهذه النوعية من الاتهامات لا تتم إلا في الأنظمة القمعية المغلقة، وفي الدول المحترمة.. مثل هذه البرامج والكتابات موجودة، ولا يتم الاقتراب منها باعتبارها نوعا من البرامج الشعبية التي تخلط الجد بالهزل، وتمنح البسمة للمواطنين والمشاهدين. وفي الولايات المتحدة تم وصف بوش بالغباء كثيرا، وفي بريطانيا السابق تم تصوير تونى بلير على أنه «كلب بوش» في حروبه على العراق. ولم يتم اتهام من فعل ذلك بأنه يذيع سرا من أسرار الدولة.

وفي حالة باسم يوسف، يبدو أن ما يعرضه شكل نوعا من أسرار الدولة، لمجرد أنه يعرض فيديوهات يتحدث فيها الرئيس عن القرد والقرداتى، أو الأصابع التي تلعب.. وهي أحاديث وصور وأفلام معروضة.. وكل ما يفعله باسم يوسف أنه يعيد عرض هذا الكلام، الذي يمثل في حد ذاته إهانة، ونشرا لأسرار الدولة. ومن يعيد نشر ذلك والتعليق عليه، يتهم بإذاعة سر من أسرار الدولة عن القرد والحمار.

طائرات (إف22) أميركية بمناورات مع كوريا الجنوبية..

سول تتعهد برد حازم على بيونغ يانغ

■ سول / متابعات :

تعهدت كوريا الجنوبية برد عسكري قوي وسريع دون النظر إلى العواقب السياسية على أي استفزاز من كوريا الشمالية، في الوقت الذي أرسلت فيه الولايات المتحدة طائرات مقاتلة شبح من طراز إف22 لكوريا الجنوبية للانضمام إلى مناورات عسكرية مشتركة.

فقد أصدرت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون هيه تعليماتها للجيش بوضع أي اعتبارات سياسية جانبا والرد بقوة في حال وقوع أي استفزازات من جانب كوريا الشمالية التي أعلنت أنها في حالة حرب مع جارتها الجنوبية.

وقالت بارك لوزير الدفاع ومسؤولين كبار خلال اجتماع أمس الاثنين «إذا حدث أي استفزاز ضد كوريا الجنوبية وشعبها لا بد أن يكون هناك رد قوي في معركة مبدئية دون أي اعتبارات سياسية».

وجاءت تحذيرات سول في وقت أرسلت الولايات المتحدة مقاتلات شبح من طراز إف22 لكوريا الجنوبية الأحد للانضمام إلى مناورات عسكرية تهدف إلى تأكيد التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن سول في مواجهة تهديدات متصاعدة من جانب كوريا الشمالية.

وقالت القيادة العسكرية الأميركية في كوريا الجنوبية في بيان إن هذه الطائرات المتقدمة -التي لا يمكن لأجهزة الرادار رصدها- أرسلت من اليابان لقاعدة أوسان الجوية وهي القاعدة الجوية الأميركية الرئيسية في كوريا الجنوبية لدعم المناورات الثنائية الجارية. وحث البيان كوريا الشمالية على التحلي بضبط النفس.

وقال البيان إن كوريا الشمالية «لن تحقق شيئا بتهديداتها أو استفزازاتها التي لن تؤدي إلا إلى زيادة عزلة كوريا الشمالية وتقويض الجهود الدولية لضمان السلام والاستقرار في شمالي شرقي آسيا».

ولم يحدد الجيش الأميركي عدد الطائرات التي توجهت لكوريا الجنوبية من قاعدة كادينا الجوية في أوكيناوا باليابان. ووصف البيان هذا الإجراء بأنه جزء من تغييرات روتينية تجريها القوات الأميركية منذ عام 2004 في القوة الجوية بين القواعد الموجودة في غرب المحيط الهادي.